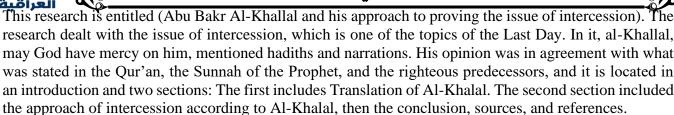


عمر مهند لطيف طالب ماجستير/ تخصص عقيدة المشرف الأستاذ الدكتور: طارق خليل السعدي جامعة الجنان كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم العقيدة



الملخص

هذا البحث بعنوان (أبو بكر الخلال ومنهجه في إثبات مسألة الشفاعة) تناول البحث مسألة الشفاعة وهي من مباحث اليوم الآخر, وأورد فيها الخلال رحمه الله الأحاديث والروايات, وقد كان رأيه موافقًا لما جاء به الكتاب والسنة النبوية, والسلف الصالح, ويقع في مقدمة ومبحثين: تضمن الأول ترجمة الخلال, وجاء في المبحث الثاني منهج الشفاعة عند الخلال, ثم الخاتمة والمصادر والمراجع.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، أما بعد:الشفاعة هي من ابحاث اليوم الاخر، وتنبعث اهمية الشفاعة من اهمية "الإيمان باليوم الاخر", وقد ثبتت الشفاعة في نصوص كثيرة وأحاديث عديدة عن النبي هي والإيمان بها هو من جملة الإيمان بالأمور المغيبة، كالصراط والحوض وغير ذلك من أحوال يوم القيامة, وأموره التي دل عليها كتاب الله وسنة رسوله هي والإيمان بذلك كلّه من الإيمان بالغيب الذي امتدحه الله تعالى بقوله: {الّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ} [سورة البقرة من الآية ٣] ولقد حظي موضوع "الشفاعة" باهتمام العلماء، ورغم الاختلاف الواضح بين الفرق الاسلامية فيها، إلا انهم متفقون على أصل الشفاعة يوم القيامة, وذلك لأنه مقرر في القرآن الكريم.وممن تطرق لهذه المسألة هو الخلال –رحمه الله– ونقل ما ورد فيها عن النبي هي وما جاء عن أهل العلم, لذا كان هو موضوع بحثي, ويقع في مبحثين: تضمن الأول ترجمة الخلال, وجاء في المبحث الثاني منهج الشفاعة عند الخلال, ثم الخاتمة والمصادر والمراجع.والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: التعريف بالأمام أبي بكر الخلال

المطلب الأول: حياته الشخصية والعلمية

اولاً: اسمه وكنيته ولقبه.

اسمه: أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، الحنبلي شيخ الحنابلة وعالمهم. (١)

كنيته: أبو بكر.

لقبه: الخلال. والخلال: نسبة إلى بيع الخل، وصانعه $(^{\Upsilon})$. وهذا يدل على أنه يأكل من كسب يده -رحمه الله-.

ثانياً: مولده.

مولده: ولد سنة أربع وثلاثين ومئتين أو في التي تليها. $^{(7)}$

ثالثاً: موطنه ونشأته.

موطنه ونشأته: لم تذكر لنا المصادر التي بين أيدينا شيئاً عن نشأته أما موطنه فهو بغداد. (٤)

رابعاً: شيوخه وتلاميذه:

شيوخه:

لقد أخذ الخلال -رحمه الله- عن عدد كبير من أصحاب الإمام أحمد وسافر لجمع رواياته فجمعها عالية ونازله، وصنفها كتباً.

فأخذ العلم عن أبي بكر المروذي، والحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، وحرب بن إسماعيل الكرماني، ومحمد بن عوف الحمصي، وإسحاق بن سيار النصيبي، وصالح بن أحمد، وعبدالله بن أحمد، وإبراهيم الحربي، وعبد الملك بن عبد الحميد الميموني، وبدر المغازلي، وزكريا بن يحيى الناقد، وحنبل ابن عم الإمام أحمد، والقاضي البرتي، وأبو زرعة الدمشقي، وإسماعيل بن إسحاق الثقفي، ويوسف بن



موسى، ومحمد بن بشر، وأبو النضر العجلي، ومحمد بن يحيى الكحال، وعمر بن صالح البغدادي، وطالب بن حرة الأذني، والحسن بن تواب، وأحمد بن الحمين بن تعلين عبن الحمين بن حسان، وأبو داود السجستاني، وأحمد بن هاشم الأنطاكي، وعثمان بن صالح خرزاذ، وأحمد بن المكين الأنطاكي، ويحيى بن أبي طالب، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وأحمد بن ملاعب، والعباس بن محمد الدوري، وعلي بن سهل بن المغيرة البزار، وأحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن عبيد الله بن المنادى، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وخلق (٥) وقد روي عن غير هؤلاء كما هو في المخطوطة منهم: محمد بن أبي هارون، وعبد الله أو عبيد الله بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي وأكثر عنه (١)

تلاميذه:

هم: عبد العزيز بن جعفر الفقيه، الملقب بغلام الخلال، وهو الذي روى كتاب السنة، ومحمد بن المظفر الحافظ، والحسن بن يوسف الصيرفي.(٧)

خامسا: رحلاته:

لقد صرف الخلال عنايته إلى جمع مسائل الإمام أحمد بن حنبل، وسافر لأجلها وكتبها عالية ونازلة^(^). فرحل إلى الشام مرتين والتقى في حلب^(^)، بصالح بن علي النوفلي، والتقى في طرطوس^{(^ ()}، بالفضل بن عبد الصمد الأصفهاني وعمر بن صالح وإسماعيل بن الفضل⁽⁽⁾⁾، وخرج إلى الجزيرة وفارس، والتقى في فارس بيعقوب بن سفيان الفسوي^(۱۱)، وخرج إلى كرمان ولقي فيها الحسين بن إسحاق التستري وحرب بن إسماعيل الكرماني وسمع منه ولقي كذلك مكي بن عبدان الكرماني وسمع منه إلى المصيصية⁽¹⁾، ورحل إلى المصيصية⁽¹⁾، وأنطاكية^(۱)، من ثغور الشام مرتين، والتقى في المرة الثانية بأحمد بن المكين الأنطاكي وخرج إلى مصر.^(۱)

سابعاً: مكانته العلمية.

لا شك أن الخلال إمام فاضل وعالم كبير جمع فاستوعب، فهو شيخ الحنابلة وعالمهم ومما يدل على مكانته أقوال علماء عصره، ومن جاء بعدهم فيه: قال أبو بكر محمد بن الحسن بن شهريار: كلنا تبع للخلال لأنه لم يسبقه إلى جمعه وعلمه أحد. وقال كذلك: كل من طلب العلم يقابل أبا بكر الخلال، ومن يقدر على ما يقدر عليه الخلال من الرواية. (۱۱) وقال تلميذه عبد العزيز بن جعفر سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن بشار – والخلال في مسجده – وقد سئل عن مسألة فقال: سلوا الشيخ فكأن السائل أحب جواب أبي الحسن فقال: سلوا الشيخ، وهذا الشيخ – يعني الخلال – إمام في مذهب أحمد بن حنبل، سمعته يقول هذا مراراً. (۱۸) وقال ابن ناصر الدين: هو رحّال واسع العلم شديد الاعتناء بالآثار. (۱۹)

المبحث الثانى: الشفاعة عند الخرال

المطلب الأول: تعريف الشفاعة لغةً واصطلاحًا

أولاً: الشفاعة في اللغة:

الشفاعة في اللغة: مشتقة من الشفع الذي هو غير الوتر يقال: شفع الشيء؛ ضم مثله إليه فجعل الوتر شفعا.^(٢٠) يقول ابن فارس –رحمه الله–: " الشين والفاء والعين أصل صحيح يدل على مقارنة الشيئين، والشفع خلاف الوتر.^(٢١)

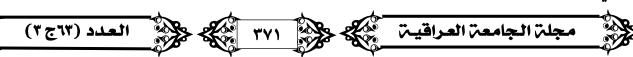
ويقول القرطبي: "الأصل: الشفاعة والشفعة ونحوها من الشفع وهو الزوج في العدد، ومن الشفيع؛ لأنه يصير مع صاحب الحاجة شفعا، ومنه ناقة شفوع إذا جمعت بين محلبين في حلبة واحدة، وناقة شفيع إذا اجتمع حمل وولد يتبعها، والشفع ضم واحد إلى واحد، والشفعة ضم ملك الشربك إلى ملكك، فالشفاعة إذا ضم غيرك إلى جاهك ووسيلتك، فهي على التحقيق إظهار لمنزلة الشفيع عند المشفع

وإيصال المنفعة إلى المشفوع له.(٢٢)

ثانياً: الشفاعة اصطلاحًا:

الشفاعة: هي التوسط للغير بجلب خير له أو دفع شر عنه. يقول ابن الأثير في تعريف الشفاعة اصطلاحاً: " هي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم بينهم". (٢٤) ويقول الجرجاني: هي السؤال في التجاوز عن ذنوب من الذي وقع الجناية في حقه. (٢٤)

المطلب الثاني: الأدلة على الشفاعة







أُولاً: القرآن الكريم:

ثبت لفظ الشفاعة وما تصرف منه في نصوص كثيرة في كتاب الله على وسنة رسولنا محمد . على

قال -تعالى-: ﴿ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشُّفَعُ عِندَهُ ۗ البقرة: ٢٥٥

قال -تعالى-: ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ۞ ﴾ الأنبياء:٢٨

قال -تعالى-: ﴿ يَوْمَ إِذِ لَّا تَنَفَعُ ٱلشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَانُ وَرَضِيَ لَهُ, قَوْلًا ﴿ ﴾ طه:١٠٩

قال -تعالى-﴿ * وَكَم مِّن مَّلَكِ فِي ٱلسَّمَلُوَتِ لَا نُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيَّا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرَضَى ۞ ﴾ النجم: ٢٦ ثانيًا: السنة النبوية:

وردت أحاديث كثيرة عن الرسول على ثبوت الشفاعة، منها: حديث أنس قه قال: قال رسول الله على «يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك. فيقولون: أو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا. قال: فيأتون آدم فيقولون: أنت آدم أبو الخلق، خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك. اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. فيقول: لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب التي أصاب فيستحيي ربه منها. ولكن ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا، فيأتون إبراهيم ، فيقول: لست هناكم. ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها. ولكن ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا، فيأتون إبراهيم ، فيقول: لست هناكم. ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها. ولكن ائتوا موسى الذي كلمه الله وأعطاه التوراة. قال: فيأتون موسى ، فيقول: لست هناكم. ويذكر خطيئته فيستحيي ربه منها. ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته، فيأتون عيسى روح الله وكلمته، فيقول: لست هناكم. ولكن ائتوا محمدا ، عبدا قد غفر له ما من ذنبه وما تأخر . (٢٥)

حديث أبي هريرة على قال: قلت: «يا رسول الله، من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؛ قال: لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك؛ لما رأيت من حرصك على الحديث، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه. (٢٦)

عن أبي هريرة وقد سأله: «من أسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ " قال: " أسعد الناس بشفاعتي من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه. (۲۷)

ثالثًا: الإجماع

أجمع السلف الصالح على إثبات الشفاعة يوم القيامة؛ حيث روى الصحابة -رضي الله عنهم- أحاديث الشفاعة، ثم من بعدهم التابعون رحمهم الله، وتابعوهم بإحسان إلى عصرنا الحاضر، ولم ينكر الشفاعة أو بعض أنواعها إلا المبتدعة.

وقد حكي الإجماع على إثبات أهل السُنّة للشفاعة جمع من العلماء، وسأذكر بعضاً منهم منعاً للإطالة:فمن نقل الإجماع عن السلف في إثبات الشفاعة النّبيّ الأهل الكبائر من أمته، وعلى أنه يخرج من النار قوماً من أمته بعد ما صاروا حمماً".(٢٨)

ونقل النووي عن القاضى عياض (٢٩) أنه قال عن الشفاعة: أجمع السلف والخلف ومن بعدهم من أهل السُّنّة عليها. (٣٠)

وما سبق عرضه من الأدلة فيه كفاية لطالب الحق على إثبات الشفاعة يوم القيامة بأنواعها وشروطها، ويخشى على من كذب بها أو شكك بها الحرمان منها يوم القيامة روى الإمام أبو بكر الآجري^(٢١) في كتابه الشريعة عن أنس بن مالك الله أنه قال: ((من كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب)).(٢٢)

المطلب الثالث: منهج الشيخ الخلال في تقرير مسائل الشفاعة

قال الخلال: أخبرنا أحمد بن ملاعب المخرمي^(٣٣)، قال: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض، وهو معه على العرش، إن رحمتي تغلب غضبي). (٣٤)

قال الخلال: حدثنا أبو بكر، عن رويفع بن ثابت، عن النّبيّ ﷺ أنه قال: " من صلى على محمد، وقال: اللهم أنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة، وجبت له شفاعتي. (٣٥)

قال الخلال: حدثنا أبو عبدالله: عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن رسول الله ، قال: قال رسول الله ؛ (لكل نبى دعوة مستجابة، فأريد إن شاء الله أن أؤخر دعوتي شفاعة لأمتى يوم القيامة).(٢٦)

قال الخلال: حدثنا أبو عبد الله، قال عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: (أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو مني على مسيرة شهر، وقيل: سل تعطه، واختبأت دعوتي شفاعة لأمتي، وهي نائلة منكم إن شاء الله من لا يشرك بالله شيئا).(٢٧)

قال الخلال: أخبرنا أبو بكر، قال: ثنا أبو عبد الله، قال: عن أبي ذر، قال: صلى رسول الله ﷺ ليلة، فقرأ بآية حتى أصبح يركع ويسجد بها، قال تعَالَى: ﴿ إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّكَ أَنِ اللهُ مَا أَنَ الْمَزِيزُ لَلْكِيمُ ﴿ الله الله الله الله الله الله مازلت تقرأ هذه الآية حتى أصبحت تركع وتسجد بها؟ قال: (إني سألت ربي الشفاعة لأمتي، فأعطانيها، وهي نائلة إن شاء الله من لا يشرك بالله شيئا). (٢٨)

قال الخلال: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (لكل نبي دعوة مستجابة، فتعجل كل نبي دعوته، وإني اختبأت دعوتي قال يعلى: شفاعة لأمتي، وهي نائلة إن شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا). (٢٩)

قال الخلال: حدثنا أبو عبد الله، قال: وكان في حجر أبي سعيد الخدري، قال: شهدت أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يشفع الأنبياء في كل من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا، ليخرجوهم منها، ثم يتحنن الله ﷺ برحمته على من فيها، فما يترك فيها عبدا في قلبه مثقال حبة من إيمان إلا أخرجه منها). (٢٠)

قال الخلال: حدثنا أبو عبد الله، قال: قال: سمعت أبا بكرة، عن النّبيّ ، قال: ((يحمل الناس على الصراط يوم القيامة، فتقادع (انه على الصراط يوم القيامة، فتقادع (انه بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار، فينجي الله على برحمته من يشاء)). قال: ((ثم يؤذن للملائكة والنّبيين والشهداء، عليهم السلام، أن يشفعوا، فيشفعون ويخرجون، ويشفعون ويخرجون، ويشفعون ويخرجون، ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه ما يزن ذرة من إيمان)).(٢١)

قال حنبل: قلت لأبي عبد الله: ما يروى عن النّبيّ ﷺ في الشفاعة؟ فقال: هذه أحاديث صحاح نؤمن بها ونقر، وكل ما روي عن النّبيّ ﷺ بأسانيد جيدة نؤمن بها ونقر.

قلت له: وقوم يخرجون من النار؟ فقال: نعم، إذا لم نقر بما جاء به الرسول ودفعناه رددنا على الله أمره، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا ءَاتَكَ عُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَكُمُ عَنْهُ فَأَنتَهُواْ ﴾ الحشر: ٧.

قلت: والشفاعة؟

قال: كم حديث يروى عن النّبيّ ﷺ في الشفاعة والحوض، فهؤلاء يكذبون بها ويتكلمون، وهو قول صنف من الخوارج، وإن الله - تعالى - لا يخرج من النار أحدا بعد إذ أدخله، والحمد لله الذي عدل عنا ما ابتلاهم به). (٢٠)

قال حنبل: قلت لأبي عبد الله: ما يروى عن النّبيّ ﷺ في الشفاعة؟ فقال: هذه أحاديث صحاح نؤمن بها ونقر، وكل ما روي عن النّبيّ ﷺ بأسانيد جيدة نؤمن بها ونقر،

قلت له: وقوم يخرجون من النار؟ فقال: نعم، إذا لم نقر بما جاء به، الرسول ودفعناه رددنا على الله أمره، قال الله : على ﴿ وَمَا َ وَاللَّهُ وَمَا اللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ المُحْسِر : ٧.

قلت: والشفاعة؟

قال: كم حديث يروى عن النّبيّ ﷺ في الشفاعة والحوض، فهؤلاء يكذبون بها ويتكلمون، وهو قول صنف من الخوارج، وإن الله - تعالى - لا يخرج من النار أحدا بعد إذ أدخله، والحمد لله الذي عدل عنا ما ابتلاهم به. (٤٤)

ثنا عباس بن عبد العظيم عن أنس يرفعه إلى رسول الله ﷺ قال: "((ما زلت أشفع إلى ربي ﷺ ويشفعني وأشفع ويشفعني حتى أقول: إيْ ربّ شفعني فيمن قال: لا إله إلا الله, فيقول هذه ليست لك يا محمد ولا لأحد هذه لي وعزتي وجلالي ورحمتي لا أدع في النار أحدا يقول لا إله إلا الله))".(٥٤)





قال أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي هريرة، عن النَّبيّ ﷺ في قوله -تعالى-:﴿ وَمِنَ ٱلْيَـٰلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ عَ نَافِلَةً لَّكُ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثُكُ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحَمُودًا ۞ ﴾ الإسراء: ٧٩، قال: ((الشفاعة)).(٢١)

عن جابر بن عبد الله)رضيَ الله(عنهما أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال)):أُعطِيتُ خَمسًا لَم يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبلي: نُصِرْتُ بالرُّعبِ مَسيرةَ شَهرٍ، وَجُعِلَت لِي الأَرْضُ مَسجِدًا وطَهورًا، فأيمًا رَجُلٍ من أُمَّتي أُدرَكَته الصَّلاةُ فليُصَلِّ، وأُجلَّتْ لِي المَغانِمُ ولَم تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبلي، وأُعطِيتُ الشَّفاعة، وكان النَّبيُّ يُبعَثُ إلى قومِه خاصَّةً وبُعِثتُ إلى النَّاسِ عامَّةً)). (٢٤)

عن ابن عمر على قال: ((إِنَّ النَّاسَ يَصيرونَ يَومَ القيامةِ جُثًا، كُلُّ أُمَّةٍ تَتبَعُ نَبيَّها، يَقولونَ: يا فُلانُ اشْفَعْ، حَتَّى تَتتَهيَ الشَّفاعةُ إلى النَّبيّ ﴿ فَذَلكَ يَومُ يَبعَثُه اللهُ المَقامَ المَحمودَ)).

ومما سبق يتبين أنّ أقوال الشيخ أبي بكر الخلال في مسألة الشفاعة والأحاديث التي استدل بها على الشفاعة والمقام المحمود موافق لقول للكتاب والسنة والسلف والصالح كما في حديث جابر بن عبدالله يثبت ما استدل به الخلال في شفاعة النّبيّ ، وحديث ابن عمر في المقام المحمود يثبت قول الخلال والعلماء كأقوال أحمد بن حنبل، وأبو بكر المروذي، وأبو بكر بن أبي شيبة وقولهم في الشفاعة والمقام المحمود نثبتها كما جاءت في القرآن الكريم، وسنة نبينا محمد .

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على من أرسله ربّه تعالى هداية ورحمة، الحمد لله الذي جعلنا من أمّة الحبيب المصطفى محمد (صلى الله عليه وسلم)، أما بعد:

إن من أهم ما توصلت إليه هو على النحو الآتى:

- ١. تبوأ أبو بكر الخلال رحمه الله مكانةً رفيعةً في العلم، شهد له بذلك معاصروه من أهل العلم.
 - ٢. صرف أبو بكر الخلال عنايته إلى جمع مسائل الإمام أحمد بن حنبل.
 - الشفاعة عقيدة ثابتة عند أهل السنة والجماعة.
 - ٤. الشفاعة هي السؤال في التجاوز عن ذنوب بعض الناس.
 - ٥. استدل أبو بكر الخلال بالكتاب, والسنة النبوية, والسلف الصالح, في إثبات الشفاعة.
 - آ. لا ينال الشفاعة كل ظلوم غشوم، وكل غالٍ في الدين مارق منه, أو مشرك.
 - ٧. أعظم الشفاعات وأعمها رحمة: شفاعة رب العالمين وأرحم الراحمين تبارك وتعالى.
 - ٨. أسعد الناس بالشفاعة يوم القيامة هو أكثرهم تحقيقًا للتوحيد والإخلاص.
 - الشفاعة تنال كل مسلم بإذن الله تعالى.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

المصادروالمراجع

القرآن الكريم

- ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي، (ت: ٢٣٥هـ)، المصنف في الأحاديث والآثار، دار
 التاج لبنان، ط١، ٩٠٩ ه ١٩٨٩م.
- ٢. أبن حنبل: الإمام أحمد، (المتوفى: ٢٤١ه)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٤١ه- ٢٠٠١م.
- ٣. ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، (المتوفى: ٦٨١هـ)،
 وفيات الأعيان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر بيروت.
- ٤. ابن فارس، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، (المتوفى: ٣٩٥هـ)، مقاييس اللغة، تحقيق: شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.



- . ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، (المتوفى: ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.
- آبو الحسن الأشعري رسالة أصول أهل السنة والجماعة المسماة برسالة الثغر، تحقيق: د. محمد السيد الجليند، الرياض:
 دار اللواء، ١٤١٠ه، ط٢.
- ٧. أبو الفلاح الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب، تحقيق:
 محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
- ٨. أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّحِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ), سنن أبي داود,
 المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد الناشر: المكتبة العصرية، صيدا بيروت
 - ٩. أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، شرح صحيح مسلم، القاهرة: المطبعة المصرية ومكتبتها.
- ١٠. أبي يعلى، للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء البغدادي الحنبلي، (المتوفى ٥٢٦هـ) طبقات الحنابلة، التحقيق:
 الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
 - ١١. الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الآجري, الشريعة مطابع الأشراف لاهور باكستان تحقيق محمد حامد الفقي.
- ١٢. البخاري, محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي, صحيح البخاري, المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه.
- 11. الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (المتوفى: ٨١٦ه)، التعريفات، التحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.
- ٤١. جمال الدين، يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين، (المتوفى: ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب مصر.
- ١٥. الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (المتوفى: ٥٩٧ه)، مناقب الإمام أحمد، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار الهجرة، ط٢، ١٤٠٩ه.
- 11. الحنبلي، الامام خير الدين ابي اليمن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن العلمي المقدسي، (المتوفى ٩٢٨هـ)، المنهج الأحمد، ط١، ١٩٩٧.
- ۱۷. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، (المتوفى: ٢٦٣ه)، تاريخ بغداد، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط١، ٢٢٢ه ٢٠٠٢، ١١٢/٥،
- 1. الخلال، الحافظ أبي بكر أمد بن محمد بن هارون الخلال، (المتوفى: ٣١١ه)، كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال، تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان، هشام بن إسماعيل السَقا، المكتبة الإسلامية، بيروت، دار عمار، الأردن، ط١، ١٤١٠هـ ١٩٩٠م.
- 19. الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز ، (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، سير أعلام النبلاء ، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ه ١٩٨٥م.
- ٢٠ الذهبي، شمس الدين الذهبي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تذكرة الحافظ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٣ هـ ١٩٩٨م.
- ٢١. الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (المتوفى: ٣٩٦هـ) الأعلام, دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- ٢٢. الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد ، (المتوفى: ٢٨٧هـ)، السنة لابن أبي عاصم، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي بيروت، ط١، ٤٠٠هـ.
 - ٢٣. صفوة الصفوة أبو الفرج بن الجوزي طبع حيدر آباد– ١٣٥٥هـ.







- يًّا. صفيّ الدين، الحنبلي، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، (المتوفى٧٣٩هـ)، مراصد الاطلاع، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ: ١٧/١.
- ٢٥. العسقلاني, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (المتوفى: ٨٥٢ه) تقريب التهذيب, المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ ١٩٨٦م
- ۲٦. الفيروز آبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، (المتوفى: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط باب العين، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط٨، ٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.
- ٢٧. القرطبي, أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (المتوفى: ٦٧١هـ), الجامع لأحكام القرآن, تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ ١٩٦٤ م
 - ٢٨. كشف الظنون حاجي خليفة الطبعة الأولى اسطنبول ١٩١٤م.
- ۲۹.اللالكائي: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، (ت:۱۸۱ه)، شرح أصول الاعتقاد، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة السعودية، ط٨، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م.
- ٣٠.مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: محمد النهاية في غريب الحديث والأثر، المكتبة العلمية بيروت، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م تحقيق: طاهر أحمد الزاوى محمود محمد الطناحي.
 - ٣١. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط, مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار المعارف, ط٢، ١٣٩٢ه ١٩٧٢م.
- ٣٢. مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، (المتوفى: ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الطباعة العامرة تركيا، ١٣٣٤هـ.

(ر) ينظر: أبي يعلى، للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء البغدادي الحنبلي، (المتوفى ٢٦٥هـ) طبقات الحنابلة، التحقيق: الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، مكة المكرمة، جامعة أم القرى،٢/٢، أبو الفلاح الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، (المتوفى: ١٩٨٩هـ) شذرات الذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط١،١ ٢٠١ هـ ١٩٨٦م، ١٢٦٢، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، (المتوفى: ٣٦٤هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ٢٢١هـ ٢٢١هـ محمد بن أحمد بن عثمان، ٢٢١هـ هـ ٢٠١٠، الذهبي، شمس الدين الذهبي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، (المتوفى: ٨٤٧هـ) ، تنكرة الحافظ، دار الكتب العلمية، بيروت البنان، ط١، ١٤١٣هـ ١٩٩٨م، /١٨٥٠ وسير أعلام النبلاء: ٤١/٢٩٧، الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (المتوفى: ٧٩٥هـ)، مناقب الإمام أحمد، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار الهجرة، ط٢، ١٩٥٩م، /١٨٥٠).

- ١) لسان العرب: ٢١٢/١١.
- "() سير أعلام النبلاء: ٢٩٧/١٤.
- '() ينظر: تذكرة الحافظ للذهبي: ٢/٥٨٥.









- °() ينظر: طبقات الحنابلة ١٢/٢، وتذكرة الحافظ للذهبي ٣/٥٨٥، وتاريخ بغداد ١١٢/٥.
- (المتوفى: ٣١١ه)، السنة الخلال، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي الحنبلي، (المتوفى: ٣١١هـ)، السنة لأبي بكر بن الخلال، تحقيق: الدكتور عطية الزهراني، دار الراية الرياض، ط١٤١٠هـ ١٩٨٩م، ص٣٢.
 - () ينظر: طبقات الحنابلة: ١٢/٢، وتاريخ بغداد ١١٢/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٩٧/١٤.
 - ^() تاريخ بغداد: ٥/١١٢، ومناقب الإمام أحمد: (٦١٨).
- () ينظر: صفيّ الدين، الحنبلي، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، (المتوفى ٧٣٩هـ)، مراصد الاطلاع، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ: ١٧/١.
 - '() مراصد الاطلاع: ٢/٨٨٣.
- (۱) الحنبلي، الامام خير الدين ابي اليمن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن العلمي المقدسي، (المتوفى ١٩٢٨)، المنهج الأحمد، ط١، ١٩٩٧، ١/٤٤، الخلال، الحافظ أبي بكر أمد بن محمد بن هارون الخلال، (المتوفى: ١٩٣١)، كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال، تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان، هشام بن إسماعيل السَقا، المكتبة الإسلامية، بيروت، دار عمار، الأردن، ط١، ١٤١٠هـ ١٩٩٠م، ١٦٢٥، ١٦٣٠.
 - ۱ () سير أعلام النبلاء: ٢٩٧/١٤.
 - "() المنهج الأحمد: ١/٣٧٦، ٣٩٣، ٣٩٤.
 - ١٢٨٠/٣ على شاطئ جيحان من ثغور الشام/ مراصد الاطلاع: ٣-١٢٨٠/٣.
 - °() مدينة من مدن الثغور الشامية من أعيان البلاد وأمهاتها/ مراصد الاطلاع: ١٢٤/١.
 - "() المنهج الأحمد: ١/٢٧٢.
 - ۱۱۳/۰ تاریخ بغداد: ۱۱۳/۰
 - ١١٣/٥ طبقات الحنابلة: ١٣/٢، وتاريخ بغداد: ١١٣/٥.
 - ۱٬۱ شذرات الذهب: ۲۲۱/۲.
- "() ينظر: الفيروز آبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، (المتوفى: ١٨٨٨)، القاموس المحيط باب العين، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط٨، ٢٦٦ه ٢٠٠٥م، فصل الشين ص (٩٤٧)، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعارف, ط٢، ١٣٩٢ه ١٩٧٢م، (١/ ٤٨٧).
- (۱۲) ابن فارس، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، (المتوفى: ۳۹۰هـ)، مقاييس اللغة، تحقيق: شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر، بيروت، ط۱، ۱٤۱۰هـ (۳/ ۲۰۱).
- ٢٢() القرطبي, أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (المتوفى:
- <u> ٦٧١هـ), الجامع لأحكام القرآن, تحقيق ز</u> أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية –





- القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ ١٩٦٤ م (٥/ ٢٩٥).
- "٢() مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٢٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي (٥/ ٤٨٥).
- ''() الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (المتوفى: ٨١٦هـ)، التعريفات، التحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –۱۹۸۳م ص (۱۲۷).
- °۲() أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التوحيد) باب كلام الرب عز وجل مع الأنبياء وغيرهم (٨/ ٢٠٠، ٢٠١) البخاري, محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي, صحيح البخاري, المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر : دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ٢٢١ه. ومسلم في صحيحه (كتاب الإيمان) باب أدني آهل الجنة منزلة (١/ ١٨٠) وفي رواية الإمام مسلم، فيلهمون لذلك. مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، (المتوفى: ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الطباعة العامرة -ترکیا، ۱۳۳٤هـ.
 - ٢٠() أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الرقاق) باب صفة الجنة والنار (٧/ ٢٠٧).
 - ``() أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الرقاق) باب صفة الجنة والنار (٧/ ٢٠٧).
- ^^() أبو الحسن الأشعري رسالة أصول أهل السنة والجماعة المسم<u>اة برسالة الثغر</u>، تحقيق: د. محمد السيد الجليند، الرباض: دار اللواء، ١٤١٠ه، ط٢، ص ٩٠.
- ٢٩) عياض بن موسى اليحصبي، أبو الفضل، عالم المغرب، فقيه، محدث، نسابة، ولي قضاء سبتة ومولده فيها، ثم قضاء غرناطة، توفي بمراكش سنة ٤٤٥ هـ. ينظر: ابن خلكان, فيات الأعيان، ج١، ص٣٩٢، و الزركلي, الأعلام ج٥، ص٩٩.
- أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، شرح صحيح مسلم، القاهرة: المطبعة المصرية ومكتبتها، ج $^{\circ}$ ، $^{\circ}$ ص ۳٥.
- ٣١) هو محمد بن الحسين، أبو بكر الأجري، فقيه شافعي، محدث، نسبته إلى آجر من قرى بغداد، ولد فيها، وتوفى بمكة سنة ٣٦٠هـ، له تصانيف كثيرة منها أخلاق حملة القرآن والشريعة وغيرها. ينظر: صفوة الصفوة, أبو الفرج بن الجوزي, طبع حيدر آباد, ١٣٥٥ه، ج٢، ص٢٦٥، و جمال الدين، يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين، (المتوفى: ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب – مصر ,ج٤، ص ٦٠، وكشف الظنون, حاجي خليفة, الطبعة الأولى, اسطنبول, ١٩١٤م، ج١، ص٣٧.





- باكستان, تحقيق: محمد حامد الفقى، ص٣٣٧.
- " ()أحمد بن ملاعب الإمام، المحدث، الحافظ أبو الفضل البغدادي المخرمي (ت: ٢٧٥هـ)، الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م. (13/43)
- أ"() الخلال، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّل البغدادي الحنبلي، (المتوفى: ٣١١ه)، السنة، تحقيق: الدكتور عطية الزهراني، دار الراية الرياض، ط١٠١١ه ١٩٨٩م, (١/ ٢٦٧) الرقم ٣٢٥.
 - ٥٠ (١/ ٢٦٠) الرقم: ٣١٥.
- ^{٢٦}() نفس المصدر، (٤/ ٦٦) الرقم ١١٧٧، رواه الإمام أحمد ٢/ ٣١٣، والبخاري (٦٣٠٤)، ومسلم (١٩٨، ١٩٩).
- "() السنة لأبي بكر بن الخلال (٤/ ٦٧) الرقم ١١٧٨، رواه الإمام أحمد ٥/ ١٤٨، وأبو داود (٤٨٩). وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٥٠٦), أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ), سنن أبي داود, المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر: المكتبة العصرية، صيدا بيروت. وله شاهد من حديث جابر، عند أحمد ٣/ ٣٠٤، والبخاري (٣٣٥)، ومسلم (٢١٥).
- ^^() نفس المصدر (٤/ ٦٩) الرقم ١١٨١، رواه الإمام أحمد ٥/ ١٤٩. ورواه ابن أبي شيبة ٦/ ٣٢٧ (ص ٤٥٤)، وفيه قدامة العامري بدلا عن فليت العامري. وهو هو؛ قال ابن حجر في التقريب (ص ٤٥٤) ترجمة رقم (٣١٧٥): قدامة بن عبد الله بن عبدة البكري، أبو روح الكوفي، قيل: هو فليت العامري، مقبول، من السادسة. اه. العسقلاني, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (المتوفى: ٨٥٨هـ) تقريب التهذيب, المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ ١٤٠٨م.
 - ٢٩ () نفس المصدر (٤/ ٧٠) الرقم ١١٨٢، رواه الإمام أحمد ٢/ ٢٦٤، ومسلم (١٩٩٩، ٣٣٨).
 - ''() السنة لأبي بكر الخلال (٥/ ٥١) الرقم ١٥٨٩.
- (١٠) تَقَادَعَ: تَساقَط وتتابَع, كأنّ كل واحد يَدْفَعُ صاحبَه أن يَسْبِقَه, يقال: تقادَعَ الفَراشُ في النَّار، إذا تهافَتَ تَساقط. ينظر: لسان العرب (٨/ ٢٦١), مادة (قدع). ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، (المتوفى: ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط١، ١٤١هـ.
 - ١٥٨١ : فس المصدر (٥/٧٤) الرقم: ١٥٨١.
- الالكائي: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، (ت:١٨٤هـ)، شرح أصول الاعتقاد،

تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة , – السعودية، ,ط٨، ١٤٢٣ هِ. – ٢٠٠٣م (٢٠٩٠).







- ''() شرح أصول الاعتقاد٦/ ١١٨٣ (٢٠٩٠).
- "() الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك، (ت: ٢٨٧هـ)، السنة لابن أبي عاصم، عاصم، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي بيروت، ط١، ١٤٠٠، (٢/٩٩٦،٣٩٥) الرقم: (٨٢٨).
 - 13 () السنة لابن أبي عاصم (7/27) الرقم: (7/2).
 - ٧٠٠) أخرجه البخاري (٣٣٥) واللَّفظُ له، ومسلم (٢١٥).

